ردّاً على استهداف المدنيين الروس.. مدفيديف يدعو إلى ضرب أهداف غير متوقعة في أوكرانيا

بوتين: نولي اهتماماً كبيراً للعمل في القارة الإفريقية ضمن مجالات عديدة

قبل أيام من انطلاق قمة «روسيا – إفريقيا» الثانية، كشف الرئيس فلاديمير بوتين عن رؤيته حيال تنمية العلاقات الروسية الإفريقية، ولاسيما في مجال التعاون الإستراتيجي، على حين دعا نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري مدفيديف إلى ضرب أهداف غير متوقعة في أوكرانيا رداً على استهداف المدنيين الروس.

وحسبما نقل عنه موقع «روسيا اليوم»، أشار بوتين إلى أبرز الأرقام الاقتصادية في رؤيته لآفاق أن مشاركة خبراء روسيا تم في إفريقيا بناء أكثر من ٣٣٠ موقعاً للبنية التحتية الكبرى والصناعة في منتصف الثمانينيات، بينها محطات توليد الطاقة وأنظمة الري والمؤسسات الصناعية والزراعية، مضيفاً أن عشرات الآلاف من الأطباء والفنيين والمهندسين والضباط والمعلمين الأفارقة حصلوا على تعليمهم في روسيا.

كما نوه بوتين بحجم التبادل التجاري بين روسيا والدول الإفريقية الذي ازداد في ٢٠٢٢ ووصل إلى قرابة ١٨ مليار دولار، مؤكداً أن روسيا والدول الإفريقية تتمتع بإمكانات عالية للارتقاء بالشراكة التجارية والاقتصادية.

وأوضح أن الشركات الروسية تولي اهتماماً كبيراً للعمل في القارة الإفريقية ضمن مجالات عديدة بينها التكنولوجيا المتطورة والاستكشاف الجيولوجي، وكذلك قطاع الوقود والطاقة، بما فيها النووية.

كما أشار إلى أن روسيا صدرت عام ٢٠٢٢ نحو ١١,٥ مليون طن من الحبوب إلى إفريقيا، موضحاً أن روسيا صدرت في الأشهر الستة الأولى من هذا العام نحو ١٠ ملايين طن من الحبوب رغم العقوبات المفروضة على صادراتها.

الموقع الروسي لم يذكر أين تحدث بوتين عما سبق لكنه أوضح أن بطرسبورغ ستستضيف المنتدى الاقتصادي الروسي الأفريقي الثاني هذا الأسبوع، في إطار تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين روسيا والدول الإفريقية، والارتقاء بها إلى مستوى جديد.

وسيعقد المنتدى من ٢٧ وحتى الـ٢٨ من الشهر الجاري، ويعتبر المنتدى حدثاً فريداً من نوعه في علاقات روسيا مع دول القارة الإفريقية.

ويهدف المنتدى لتنويع مجالات التعاون الروسي الإفريقي، وتحديد تطور هذه العلاقات على المدى الطويل، فيما سيتم تنظيم معرض واسع النطاق وعقد ورشات عمل في إطار المنتدى.

في اليوم الثاني من زيارته لروسيا.. الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الكسندر لوكاشينكو يزوران دير فالام في جزيرة فالام الروسية (أ ف ب)

ومن جانب آخر وقع بوتين قانوناً يقضي برفع الحد العمري للعسكريين الموجودين في الاحتياط من المرحلة الأولى من ٣٥ إلى ٤٠ عاماً، والعسكريين من الدرجة الثانية من ٤٥ إلى ٥٠ عاماً، حيث تعتمد الدرجات الوظيفية على ٥٥ عاماً، حيث تم رفع الحد العمري للعسكريين الموجودين في هذه ٥ سنوات، لمن تقل رتبتهم العسكرية عن الضباط.

ووفقاً لوكالة «تاس» سيطول القانون المواطنين الروس الذين يحملون رتب جنود وبحارة ورقباء ورؤساء عمال وضباط صف، حيث تم رفع الحد العمري للعسكريين الموجودين في الاحتياط من المرحلة الأولى من ٤٠ إلى ٤٥ عاماً.

وأعلنت وكالة «نوفوستي» عن بيسوكف قوله: إن ضمان أمن جسر القرم يتطلب أكثر الإجراءات دقة، وبالفعل فإن الآثار المكتشفة للمتفجرات تشير إلى وجود خطر، وهذا يتطلب مستوى ثابتاً من الجهوزية المتزايدة.

وكان جسر القرم تعرض لهجوم إرهابي بسميرتين بحريتين أوكرانيتين، ما أدى إلى توقف حركة المرور عليه بشكل مؤقت.

في جهة ثانية، أكد بيسوكف أن مصرع مراسل وكالة «سبوتنيك» روستيسلاف جوراڤليوف وإصابة مراسلة بطعنة في مدينة نجيانجاي شمال شرق الصين.

وقالت «شينخوا» عن رجال الإنقاذ قولهم أمس: إنه تم انتشال ١٥ شخصاً من تحت الأنقاض، ومن بين الأحياء تأكدت وفاة ١١ على الفور فيما تم فحص الأشخاص الأربعة الباقين، وتبين أن إصاباتهم لا تهدد حياتهم.

ووفق مقر البحث والإنقاذ التابع للمدينة كان هناك ١٩ شخصاً في صالة الألعاب الرياضية التي تغطي مساحة نحو ١٢٠٠ متر مربع بالمدرسة الإعدادية الـ٣٤ في حي لونغشان عندما وقع الحادث، حيث نجا أربعة أشخاص بأنفسهم في حين حوصر ١٥ شخصاً.

وكشف تحقيق أولي أن عمال البناء وضعوا البيرلايت، وهي مادة عازلة تستخدم في البناء بشكل غير قانوني على سطح صالة الألعاب الرياضية أثناء بناء مبنى تعليمي مجاور للصالة الرياضية، وتحت تأثير هطول الأمطار، امتص البيرلايت الماء واكتسب وزناً ما أدى إلى انهيار سقف.

مصرعهم أمس جراء انهيار سقف صالة للألعاب الرياضية بمدرسة ابتدائية تشيشيهاي بمقاطعة هيلونغجيانغ شمال شرق الصين.

وقالت «شينخوا» عن رجال الإنقاذ قولهم أمس: إنه تم انتشال ١٥ شخصاً من تحت الأنقاض، ومن بين الأحياء تأكدت وفاة ١١ على الفور فيما تم فحص الأشخاص الأربعة الباقين، وتبين أن إصاباتهم لا تهدد حياتهم.

وكشف تحقيق أولي أن عمال البناء وضعوا البيرلايت، وهي مادة عازلة تستخدم في البناء بشكل غير قانوني على سطح صالة الألعاب الرياضية أثناء بناء مبنى تعليمي مجاور للصالة الرياضية، وتحت تأثير هطول الأمطار، امتص البيرلايت الماء واكتسب وزناً ما أدى إلى انهيار سقف.

ولا يزال التحقيق مستمراً بشأن الملابسات، كما احتجزت الشرطة المسؤولين عن شركة البناء.

من جانب آخر أثرت العواصف المطيرة المستمرة على أكثر من ٥٥٠٠ شخص، وتسببت في خسائر اقتصادية ضخمة بمقاطعة لياونينغ شمال شرق الصين.

وتلقت «شينخوا» عن مركز السيطرة على الفيضانات والإغاثة من الجفاف في المقاطعة قوله: إن الأمطار الغزيرة أثرت في مناطق في غرب وجنوب المقاطعة، ووصل متوسط هطل مياه الأمطار بالمقاطعة إلى ٦٠٧ ملم.

وتُقل إجمالي ٥٩٥٠ شخصاً إلى أماكن آمنة صباح أمس، وتجاوز ارتفاع المياه مستويات التحذير خلال موسم الفيضان في ٦ خزانات وفي الوقت الحالي يتم تصريف المياه على نحو مناسب.

ويتوقع وصول مساحة المحاصيل المتضررة إلى ٥٤ هكتاراً، وتحطمت بعض المنازل، كما تجاوزت الخسائر الاقتصادية المباشرة ١,٤ مليون يوان «نحو ١٩٥٩٠٠ دولار أميركي».

وكالات

«وول ستريت»: واشنطن على علم بفشل الهجوم الأوكراني المضاد قبل البدء به

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن الولايات المتحدة كانت على علم بفشل الهجوم الأوكراني المضاد ضد القوات الروسية قبل البدء به.

وأفادت الصحيفة الأمريكية، أمس الإثنين، بأن المسؤولين العسكريين الغربيين كانوا على علم، قبل بدء الهجوم الأوكراني المضاد، وبأن كييف لا تملك قدرات تدريبية أو أسلحة أو ذخائر كافية لمواجهة القوات الروسية.

وقالت الصحيفة: مع تضاؤل احتمال حدوث أي اختراق أوكراني واسع النطاق على الخطوط الأمامية هذا العام، فإن الأمر المثير للقلق هو احتمال ذهاب الحرب إلى مدة أطول، هذا الأمر يتطلب ضخّاً جديداً وهائلاً من الأسلحة المتطورة، وأيضاً المزيد من التدريب لمنح كييف فرصة في التقدم.

كذلك، أشارت الصحيفة إلى أن الحسابات السياسية لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مُعقدة، مضيفةً إن بايدن على وشك أن يشارك في انتخابات خريف ٢٠٢٤، لذلك، فإن البيت الأبيض يخشى تأثير الحرب ودعم واشنطن لأوكرانيا على حملة بايدن الانتخابية.

ويتناقض التردد الأمريكي مع وجهات النظر المتغيرة في أوروبا، إذ أصبح المزيد من الزعماء خلال الأشهر الأخيرة يعتقدون أن أوكرانيا يجب أن تسود في الصراع، وأن روسيا يجب أن تخسر لضمان أمن القارة الأوروبية.

ولفتت «وول ستريت جورنال» إلى أن الجيوش الأوروبية تفتقر إلى الموارد الكافية لتزويد أوكرانيا بكل ما تحتاجه لمواجهة الجيش الروسي الذي سيطر على نحو ٢٠ بالمئة من أوكرانيا، ويقول دبلوماسيون غربيون، وفق الصحيفة، إن من غير المرجح أن يزيد القادة الأوروبيون بشكل كبير دعم كييف إذا شعروا بتردد الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلم محللو وزارة الدفاع الأمريكية، في وقت سابق من هذا العام، أن قوات الخطوط الأمامية الأوكرانية ستُخلف ثلث الهجمات الجوية الروسية، إذ أحصى تقييم سري للبنتاغون في شباط ٢٠٢٣ «عدداً ضئيلاً من الأسلحة الأوكرانية القادرة على ضرب الطائرات الروسية البعيدة»، بينها أي خطر عدم القدرة على منع التفوق الجوي الروسي.

وتفتقر أوكرانيا إلى «معدات الدفاع الجوي الكافية، مثل بطاريات «باتريوت» أمريكية الصنع أو أنظمة «جيبارد» الألمانية المتنقلة، لنشرها عند الخطوط الأمامية للمواجهة.

وقبل يومين، أكد الرئيس فلاديمير بوتين أن توريد الأسلحة والمرتزقة الأجانب والمستشارين لم يساعد كييف على اختراق جبهة الجيش الروسي.

وكالات

نواب فرنسيون وصفوا استخدام القذائف العنقودية بـ«مزيدٌ من الوحشية»

الخارجية الصينية: تزويد واشنطن لأوكرانيا بذخائر عنقودية أمر غير مسؤول

أكدت وزارة الخارجية الصينية أمس الإثنين أن تزويد واشنطن لأوكرانيا بذخائر عنقودية أمر غير مسؤول، داعية إلى احترام القانون الدولي الإنساني لضمان سلامة المدنيين، على حين وصف زعماء برلمانيون وسياسيون فرنسيون استخدام كييف الذخائر العنقودية التي زودتها بها واشنطن بأنه «مزيد من الوحشية»، مشيرين إلى العواقب بعيدة المدى على المدنيين، وزيادة إراقة الدماء.

وتقلت «نوفوستي» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، تعليقاً على القصف الأوكراني الذي أسفر عن مقتل المراسل الروسي روستيسلاف جوراڤليوف السبت الماضي: في وقت سابق، عندما أعلنت الولايات المتحدة تسليم ذخائر عنقودية إلى أوكرانيا، قالت الصين بالفعل إنه أمر غير مسؤول، واستخدام الذخائر يمكن أن يتسبب في وقوع ضحايا ومشكلات إنسانية، مضيفة: نحث جميع الأطراف على الامتثال لقواعد القانون الإنساني الدولي لضمان سلامة المدنيين، بمن فيهم الصحفيون.

وأعلنت وكالة «نوفوستي» الروسية السبت الماضي، مقتل مراسلها الحربي روستيسلاف جوراڤليوف وإصابة عدد من زملائه بقصف أوكراني بذخائر عنقودية استهدف قرية بايتيخاتكي بمقاطعة زابوروجيه.

وذات الموضوع وحسب «نوفوستي»، كتب عضو البرلمان الفرنسي وزعيم الحركة السياسية «انهضي فرنسا»، نيكولاس دوبون آينان على موقع «تويتر» أن الوحشية تتزايد في أوكرانيا مع استخدام الذخائر العنقودية التي توفرها الولايات المتحدة، فيما تفرح واشنطن لأن زيلينسكي يستخدمها بشكل فعال.

وكان زعيم حزب «باتريوت» الفرنسي، فلوريان فيليبو، قد انتقد الرئيس إيمانويل ماكرون لعدم ادانته استخدام الذخائر العنقودية من قبل كييف خلافاً لعدد من قادة العالم الآخرين، مضيفاً: إن استخدام مثل هذه الأسلحة سيكون له عواقب «مروعة وطويلة الأمد» على المدنيين.

كما انتقد الاتحاد الأوروبي لاستمراره في صمّ الآذان في «كارثة ومذبحة» أوكرانيا.

وفي سياق منفصل قبلي 11 شخصاً بمصرع ١٥ شخصاً وإصابة ٢٦ بحرائق غابات في الجزائر

أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية أمس وفاة ١٥ شخصاً، وإصابة ٢٦ آخرين من جراء الحرائق التي اندلعت في العديد من ولايات البلاد.

ونقلت صحيفة «النهار» الجزائرية عن الوزارة قولها: إنه تم إجلاء ١٥٠٠ مواطن في بلدية فناية بدائرة القصر ودائرة الأخضرية، جراء هذه الحرائق.

وأشارت إلى أنه تم تسجيل نشوب ٩٧ حريقاً في الغابات والمحاصيل الزراعية ضمن ١٦ ولاية، وسجلت ولايات بجاية والبويرة وجيجل الحرائق الأوسع رقعة بفعل الرياح التي شهدتها هذه المناطق، حيث امتد بعضها إلى القرى المأهولة بالسكان.

وكالات

ألمانيا: نعاني نقصاً في الذخيرة جراء إمداد أوكرانيا بكميات كبيرة منها

أعلن وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس أن بلاده تعاني من نقص في الذخيرة، جراء استمرار إمداد أوكرانيا بكميات كبيرة منها.

ونقلت مجلة «دير شبيغل» الألمانية عن بيستوريوس قوله إنه «إن من دون الذخيرة، حتى أنظمة الأسلحة الأكثر تقدماً لا فائدة منها»، موضحاً أنه سيتم تخصيص ٢٠ مليار يورو لتغطية العجز الحاصل حتى عام ٢٠٣١.

وتأتي ألمانيا في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، من حيث حجم المساعدات العسكرية المقدمة لنظام كييف.

وكالات

بدء المفاوضات بين الأمم المتحدة وبيونغ يانغ بشأن جندي أميركي محتجز لديها

وصف نائب رئيس القيادة الأمريكية المشرف على الهدنة مع كوريا الديمقراطية مسألة تحرير الجندي الأمريكي المحتجز لدى بيونغ يانغ، بأنها الشاغل الرئيسي بالنسبة لبلاده.

وحسب موقع «الميادين»، أعلن نائب رئيس القيادة الأمريكية، المشرف على الهدنة مع كوريا الديمقراطية، أندرو هاريسون، بدء المفاوضات بين الأمم المتحدة وبيونغ يانغ، حول تحرير الجندي الأمريكي المحتجز في كوريا الديمقراطية، بعد عبوره الحدود الفاصلة بين الكوريتين.

ولفت هاريسون خلال إفادة صحفية، أن المحادثات بدأت مع الجيش الكوري الديمقراطي عبر آلية شكّلت بموجب هدنة الحرب الكورية، مشدداً على أن الشاغل الرئيسي بالنسبة لبلاده هو سلامة الجندي.

وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية الأسبوع الفائت، أن الجندي الأمريكي عبر الحدود في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين الجنوبية والديمقراطية، لتلقي سلطات بيونغ يانغ القبض عليه.

وحسب وسائل إعلام أميركية كان من المقرّر قبل قراره، تقله من كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة لاتخاذ إجراءات تأديبية بحقه.

وهرب الجندي بعد إنهاء عقوبة بالسجن في كوريا الجنوبية بتهمة الاعتداء، وهو أول أميركيّ معلن عن احتجازه في كوريا الديمقراطية، منذ ما يقرب من خمس سنوات.

ونشرت صحيفة «بوليتيكو» في وقت سابق، أن كوريا الديمقراطية لم تستجب لمحاولات الولايات المتحدة مناقشة مسألة الجندي، وهذه ليست المرة الأولى التي يعبر فيها أميركيون الحدود إلى كوريا الديمقراطية، إذ احتجزت بيونغ يانغ الأميركي أوتو وارمبير، خلال قيامه بجولة في البلاد، وتوفي بعد أيام من إطلاق سراحه وعودته إلى الولايات المتحدة.

وكالات

طهران تعلن اعتقال «شبكة صهيونية» خططت لأعمال إرهابية داخل البلاد

كنعاني: إدارة واشنطن مسؤولة عن تعطيل مسار خطة العمل الشاملة

المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني (عن الانترنت)

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الإدارة الأمريكية هي المسؤولة عن تعطيل مسار خطة العمل الشاملة المشتركة، وهي التي انسحبت من جانب واحد من هذه الخطة وفرضت عقوبات على الشعب الإيراني، في حين أعلنت وزارة الأمن الإيرانية اعتقال شبكة «إرهابية صهيونية» كبيرة، بحوزتها ٤٣ قنبلة، كانت تخطط للقيام بعمليات تخريبية داخل البلاد.

وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس: من وجهة نظرنا لا تتغير مسؤولية الولايات المتحدة عن تعطيل مسار الاتفاق النووي، والإدارة الأمريكية الحالية مسؤولة أيضاً عن استمرار هذا التعطيل، ولا يمكن لها الوقوف في موقف المدعي وإذا كانت لديها الإرادة السياسية فمن الممكن العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، لافتاً إلى أن هذه الإدارة تحاول تعطيل مسار التطورات الإيجابية في المنطقة من خلال الممارسات والتصريحات الاستفزازية.

ومن جانب آخر جدد كنعاني إدانته التطاول على القرآن الكريم في السويد، وقال: يجب على الحكومات الأوروبية أن تمنع تكرار الإساءة للمقدسات.

وأوضح كنعاني أن هذا العمل مخز وإهانة لجميع الأديان السماوية، وغير مقبول ولا يوجد مبرر له، داعياً الحكومات التي ارتكبت فيها هذه الإهانة المخزية لمنع تكرار مثل هذه الأعمال المشينة، والتعامل بصرامة مع المجرمين أو تسليمهم إلى الدول الإسلامية.

وعن زيارات المسؤولين من دول المنطقة إلى إيران، قال كنعاني: إن هذه الزيارات جزء من إطار التعاون الثنائي بين إيران وهذه الدول، كما يأتي بعضها في إطار جهود ومبادرات حسن نية للمساعدة في دفع المفاوضات لرفع العقوبات ورفع الحظر عن الأصول الإيرانية، وتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، مشدداً على أن إيران جادة في تبادل السجناء انطلاقاً من اهتمامها بمواطنيها، ولسوء الحظ فإن إطالة العملية ناتجة عن عدم إرادة الحكومة الأمريكية لحل المشكلات.

وحول مفاوضات السلام في القوقاز، قال كنعاني: إن إيران ترحب بتعزيز التعاون ومفاوضات السلام بين أذربيجان وأرمينيا، وتعتبر الحل السلمي لمصلحة البلدين وجميع دول المنطقة.

من جانب آخر تواصلت اليوم الثاني تدريبات «فدائيو الولاية١١» التي تجريها قوات الدفاع الجوي الإيرانية، حيث دمرت قاذفات القنابل «كرار» المسيرة أهدافاً أرضية بإطلاق قنابل بوزن ٥٠٠ رطل.

وقال المتحدث باسم التدريبات العميد علي رضا رودباري في تصريح أمس: إن هذه التدريبات تحاكي المشهد الحقيقي للحرب، موضحاً أن الطائرات المسيرة والاستطلاعية المزودة بمروّوس حربية، ومعدات الحرب الإلكترونية والقنابل الطيورة، وغير استخدام مبدأ المباغتة دمرت الأهداف الحيوية الافتراضية لقوات العدو بعد مراقبة وتحديد وتصوير مواقع طائرات الاستطلاع من طراز ام اف ٤، وأضاف رودباري: في هذه المرحلة من المناورات نجحت طائرة «مهاجر ٦» المسيرة والتابعة لسلاح الجو، والمزودة بقنابل القنّام الذكية والمحددة والمحددة في ضرب أهداف العدو الأرضية ومعداته أثناء إرسال الصور عبر الإنترنت.

وانطلقت تدريبات الدفاع الجوي السلمي لمصلحة البلدين وجميع دول المنطقة.

من جانب آخر تواصلت اليوم الثاني تدريبات «فدائيو الولاية١١» التي تجريها قوات الدفاع الجوي الإيرانية، حيث دمرت قاذفات القنابل «كرار» المسيرة أهدافاً أرضية بإطلاق قنابل بوزن ٥٠٠ رطل.

وقال المتحدث باسم التدريبات العميد علي رضا رودباري في تصريح أمس: إن هذه التدريبات تحاكي المشهد الحقيقي للحرب، موضحاً أن الطائرات المسيرة والاستطلاعية المزودة بمروّوس حربية، ومعدات الحرب الإلكترونية والقنابل الطيورة، وغير استخدام مبدأ المباغتة دمرت الأهداف الحيوية الافتراضية لقوات العدو بعد مراقبة وتحديد وتصوير مواقع طائرات الاستطلاع من طراز ام اف ٤، وأضاف رودباري: في هذه المرحلة من المناورات نجحت طائرة «مهاجر ٦» المسيرة والتابعة لسلاح الجو، والمزودة بقنابل القنّام الذكية والمحددة والمحددة في ضرب أهداف العدو الأرضية ومعداته أثناء إرسال الصور عبر الإنترنت.

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ – ٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥ – ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٠٥٧ – ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مقابة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٤٥٥ – ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ – ٠٤٣

رام الله تطالب الأمين العام للأمم المتحدة بتفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

المقاومون يتصدون لاقتحام جيش الاحتلال مخيم نور شمس في طولكرم

طالبت الخارجية الفلسطينية الأمين العام للأمم المتحدة بتفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كي لا يبقى ضحية مستمرة للاحتلال الإسرائيلي وأزماته في ظل ازدواجية المعايير الدولية، في حين تصدى فلسطينيون لاقتحام قوات العدو الإسرائيلي مخيم نور شمس شرقي مدينة طولكرم في الضفة الغربية.

وحسب وكالة «وفا» أدانت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس الاقتحام الهمجي الذي ارتكبته قوات الاحتلال فجر أمس لمخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم في الضفة الغربية، الذي أسفر عن إصابة عدد من الفلسطينيين وتدمير واسع للبنية التحتية.

ورأت الوزارة أن تكرار الاحتلال لجرائمه التي ارتكبها في مخيم جنين تأكيد جديد على استخفاف مرتكبو الفعل والمواقف الدولية تجاهها، وإثبات آخر لمدى مستوى ردود الفعل الدولية وضعفها يشجع سلطات الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم، وتكرارها في أكثر من منطقة فلسطينية.

وحثت الوزارة من استمرار حكومة الاحتلال بتصدير أزماتها للساحة الفلسطينية عبر تصعيد اعتداءاتها، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني لم يدفع فقط ثمن وجود الاحتلال واستمراره، وإنما أيضاً ثمن أزماته الداخلية.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، مخيم نور شمس شرقي مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، إلا أن المقاومين تصدوا لهم وأجبروهم على الانسحاب.

وأعلنت «كتيبة طولكرم» خوض مقاتليها اشتباكات في أكثر من محور في المخيم واستهداف آلية عسكرية بعبوة محلية الصنع.

وحسبما قالت وسائل إعلام فلسطينية محلية، فإن عشرات الآليات العسكرية اقتحمت المخيم بجرافة عسكرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة.

كذلك، أفاد بيان من سرايا القدس بأن مقاتليها فجروا عبوة أعطبت جرافة إسرائيلية، فيما تحدث الهلال الأحمر الفلسطيني عن بلاغات بتسجيل إصابات داخل مخيم نور شمس ومنع وإفلوت مقاطع فيديو تدمير جرافة الاحتلال بطريق رئيسي في المخيم، عدا تدمير بعض المركبات.

ومع ساعات صباح أمس الأول، انسحبت قوات المخيم مخلفة دماراً كبيراً في بعض الشوارع والمنازل.

وقالت وسائل إعلامية فلسطينية: إن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى المخيم لنقل مصابين برصاص الاحتلال، واقتحمت قوات الاحتلال صباح أمس مخيم عقبة جبر في أريحا، دارت إثرها اشتباكات مع المقاومين الفلسطينيين، وانسحبت بعدها قوات العدو بعد محاصرتها منزلاً بذريعة البحث عن أحد المطلوبين.

وذكر الإعلام الفلسطيني أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح البنايات العالية، وأطلقوا طائرة «درون» في سماء المنطقة المحاصرة.

من جانب آخر أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أمس الإثنين، أن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي وخاصة القابعين في سجون الجنوب، يعيشون هذه الأيام ظروفاً صعبة وقاسية للغاية، في ظل موجة الحر الشديد التي تضرب المنطقة، حيث تحولت أغلبية السجون إلى ما يُشبه الأفران الحارّة.

وبين مركز فلسطين أن الغرف التي يجلس داخلها الأسرى مُغلقة من كل الجهات ولا يدخلها الهواء، ولا توجد داخلها وسائل تهوية مناسبة، كما أن المراوح قليلة في الغرف، وتخرج هواء ساخناً، وهذا الأمر يزيد معاناة الأسرى، وخاصةً مع ارتفاع نسبة الرطوبة.

وأشار المركز إلى أن الأسرى تُعانيْ من موجة الحر الذين يقبعون في سجون الجنوب وهي: النقب، ريمون، نفحه، وإيشل.

وتضمّ هذه السجون ما يقرب من نصف عدد الأسرى، حيث تقع في منطقة صحراء النقب، التي ترتفع فيها درجات الحرارة والرطوبة إلى معدّلات كبيرة جداً، ووصفها الأسرى بأنها «قطعة من جهنم»، وأنّ أجسادهم تُشوى بفعل الحرارة الشديدة، وكأنهم في أفران مُشتعلة.

كذلك، حذّر مدير مركز فلسطين لدراسات الأسرى، الباحث رياض الأشقر، من التداعيات السلبية على الأسرى في مثل هذه الظروف المناخية الصعبة، حيث يخشى من إصابة بعضهم بضربات شمس أو حالات إغماء وضيق في التنفس نتيجة درجة الحرارة والهواء الساخن.

وأشار إلى أن هذه الظروف تزيد من المخاطرة على حياة الأسرى المرضى، وتزيد من معاناتهم ولاسيما في ظلّ عدم توفر رعاية طبية حقيقية، وممارسة سياسة الإهمال الطبي والقتل البطيء بحقهم.

وكشف الأشقر أن الأسرى لا يجدونْ في مثل هذه الظروف المناخية الاستثنائية ما يخفّف عنهم من وطأة هذا الحر، سوى الماء الذي يبللون به ملابسهم بشكل مُستمر ويرشونه على أرضيات الغرف والممرّات وحتى على فراشهم.

وأضاف: إن إدارة سجون الاحتلال لا تتحرّك لحالهم في مثل هذه الظروف، بل تُعاقبهم في بعض الأحيان، بمصادرة المراوح التي لديهم، وتمنع إدخالها في العديد من الأقسام كإجراءات عقابية.

وأوضح الأشقر أن درجات الحرارة وصلت في السجون التي تقع في صحراء النقب إلى نحو ٥٠ درجة مئوية، الأمر الذي سبب معاناة متفاقمة لهم.

وأضاف: إنهم لم يستطيعوا الخروج إلى ساحات الأقسام أو الفورة، إذ تضاف هذه الأوضاع الصعبة إلى ظروفهم القاسية أساساً نتيجة ممارسات الاحتلال القمعية، والعقوبات المفروضة عليهم.

ودعا مركز فلسطين المؤسسات الدولية، إلى التدخّل لحماية الأسرى من تداعيات الأحوال الجوية، التي تُضاف إلى ممارسات الاحتلال التعسفية بحق الأسرى والتي تزيد من حجم معاناتهم.

ووفق مؤسسات معنية بشؤون الأسرى يبلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، نحو ٤ آلاف و٩٠٠ أسير من بينهم ٢٤ أسيرة.

ويعيش الأسرى الفلسطينيون في ظروف قاهرة وصعبة في السجون الإسرائيلية، نتيجة الانتهاكات التي يمارسها السجّان «الإسرائيلي» بحقهم، ومنعهم من أبسط حقوقهم.

وكالات

قوات العدو الإسرائيلي خلال اقتحامهم لمخيم نور شمس شرقي مدينة طولكرم في الضفة الغربية (عن الانترنت)

الاحتلال بشكل كامل من مخيم نور شمس شرق طولكرم، تاركةً خلفها أضراراً مادية كبيرة في المباني والطرقات، إذ عملت جرافاتها الضخمة على تخريب الطرقات بشكل مقصود قبل هروبها.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح أمس مخيم عقبة جبر في أريحا، دارت إثرها اشتباكات مع المقاومين الفلسطينيين، وانسحبت بعدها قوات العدو بعد محاصرتها منزلاً بذريعة البحث عن أحد المطلوبين.

وذكر الإعلام الفلسطيني أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح البنايات العالية، وأطلقوا طائرة «درون» في سماء المنطقة المحاصرة.

من جانب آخر أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أمس الإثنين، أن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي وخاصة القابعين في سجون الجنوب، يعيشون هذه الأيام ظروفاً صعبة وقاسية للغاية، في ظل موجة الحر الشديد التي تضرب المنطقة، حيث تحولت أغلبية السجون إلى ما يُشبه الأفران الحارّة.

وبين مركز فلسطين أن الغرف التي يجلس داخلها الأسرى مُغلقة من كل الجهات ولا يدخلها الهواء، ولا توجد داخلها وسائل تهوية مناسبة، كما أن المراوح قليلة في الغرف، وتخرج هواء ساخناً، وهذا الأمر يزيد معاناة الأسرى، وخاصةً مع ارتفاع نسبة الرطوبة.

وأشار المركز إلى أن الأسرى تُعانيْ من موجة الحر الذين يقبعون في سجون الجنوب وهي: النقب، ريمون، نفحه، وإيشل.

وتضمّ هذه السجون ما يقرب من نصف عدد الأسرى، حيث تقع في منطقة صحراء النقب، التي ترتفع فيها درجات الحرارة والرطوبة إلى معدّلات كبيرة جداً، ووصفها الأسرى بأنها «قطعة من جهنم»، وأنّ أجسادهم تُشوى بفعل الحرارة الشديدة، وكأنهم في أفران مُشتعلة.

كذلك، حذّر مدير مركز فلسطين لدراسات الأسرى، الباحث رياض الأشقر، من التداعيات السلبية على الأسرى في مثل هذه الظروف المناخية الصعبة، حيث يخشى من إصابة بعضهم بضربات شمس أو حالات إغماء وضيق في التنفس نتيجة درجة الحرارة والهواء الساخن.

وأشار إلى أن هذه الظروف تزيد من المخاطرة على حياة الأسرى المرضى، وتزيد من معاناتهم ولاسيما في ظلّ عدم توفر رعاية طبية حقيقية، وممارسة سياسة الإهمال الطبي والقتل البطيء بحقهم.

وكشف الأشقر أن الأسرى لا يجدونْ في مثل هذه الظروف المناخية الاستثنائية ما يخفّف عنهم من وطأة هذا الحر، سوى الماء الذي يبللون به ملابسهم بشكل مُستمر ويرشونه على أرضيات الغرف والممرّات وحتى على فراشهم.

وأضاف: إن إدارة سجون الاحتلال لا تتحرّك لحالهم في مثل هذه الظروف، بل تُعاقبهم في بعض الأحيان، بمصادرة المراوح التي لديهم، وتمنع إدخالها في العديد من الأقسام كإجراءات عقابية.

وأوضح الأشقر أن درجات الحرارة وصلت في السجون التي تقع في صحراء النقب إلى نحو ٥٠ درجة مئوية، الأمر الذي سبب معاناة متفاقمة لهم.

وأضاف: إنهم لم يستطيعوا الخروج إلى ساحات الأقسام أو الفورة، إذ تضاف هذه الأوضاع الصعبة إلى ظروفهم القاسية أساساً نتيجة ممارسات الاحتلال القمعية، والعقوبات المفروضة عليهم.

ودعا مركز فلسطين المؤسسات الدولية، إلى التدخّل لحماية الأسرى من تداعيات الأحوال الجوية، التي تُضاف إلى ممارسات الاحتلال التعسفية بحق الأسرى والتي تزيد من حجم معاناتهم.

ووفق مؤسسات معنية بشؤون الأسرى يبلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، نحو ٤ آلاف و٩٠٠ أسير من بينهم ٢٤ أسيرة.

ويعيش الأسرى الفلسطينيون في ظروف قاهرة وصعبة في السجون الإسرائيلية، نتيجة الانتهاكات التي يمارسها السجّان «الإسرائيلي» بحقهم، ومنعهم من أبسط حقوقهم.

وكالات

آلاف تظاهروا داخل كيان العدو.. وبايدن حذّر نتنياهو: ستُثير انقساماً داخلياً

الكنيست الإسرائيلي يقر قانون التعديل القضائي والمعارضة تقاطع التصويت

أقرّ كنيست الاحتلال الإسرائيلي قانون تقليص «حجة المعقولية» بالقراءة الثالثة بتصويت أغلبية ٦٤